

فقال (ع) : يُخَيَّرُ أَهْلُ الدِّينِ بَأَن يُعْطُوا الَّذِي أَدْرَكَ مَتَاعَهُ مَالَهُ وَيَأْخُذُوا الْمَتَاعَ أَوْ يُسَلِّمُوا إِلَيْهِ مَا أَدْرَكَ مِنْ مَتَاعِهِ ، قيل له : فَإِنْ اخْتَارُوا آخِذَ المتاع فَرَبِّحُوا فِيهِ أَوْ وُضِعُوا مَا حَالَهُمْ ، قال (ع) : الرِّبْحُ والْوَضِيعَةُ ^(١) لِلَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَلَهُ عَلَيْهِ مَا بَقِيَ ^(٢) .

(١٨٩) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ لَحِقَهُ دَيْنٌ فَقُلِّسَ ^(٣) لَغْرَمَائِهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ بَعْدَ التَّفْلِيسِ رَجُلٌ مَالاً قِرَاضاً ^(٤) ، فَرَبِحَ فِي مَالِ الْقِرَاضِ أَوْ لَمْ يَرْبِحْ مَا حَالُهُ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الَّذِينَ دَايَنُوهُ بَعْدَ التَّفْلِيسِ أَوَّلَى مِنَ الْمُقَارِضِ ^(٥) وَمِنْ غَرَمَائِهِ الْأَوَّلِينَ ، وَالْمُقَارِضُ أَوَّلَى مِنَ الَّذِينَ دَايَنُوهُ قَبْلَ التَّفْلِيسِ وَإِنْ كَانَ الْمُقَارِضُ لَمْ يُفْلَسْ ، وَهُوَ يَتَجَرُّ بِوَجْهِهِ إِلَّا أَنَّهُ مُعَدِّمٌ ، فَقَالَ : هَذَا الْمَتَاعُ بَعَيْنُهُ ، وَهَذَا الْمَالُ بَعَيْنُهُ لِفُلَانٍ ، فَإِنَّهُ يُصَدِّقُ وَصَاحِبُ أَصْلِ الْمَالِ الْقِرَاضِ أَوَّلَى بِهِ ^(٦) .

(١٩٠) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : الْمَفْلُسُ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ الْغُرَمَاءُ فَإِنَّهُ يَبْدَأُ مِنْهُمْ بِقَبْضِ حَقِّهِ مِمَّا وَجَدَ فِي يَدَيْهِ كُلِّ عَامِلٍ عَمَلٍ فِيهِ ^(٧) أَوْ أَجِيرٍ أَسْتَوْجِرَ

(١) حش ى - المقارضة أى صورة ، أن يدفع إليه مالا يتجر فيه والربح بينهما على ما يشترطان ، من ق . والوضيعة على المال .

(٢) « وله عليه ما بقى » خه فى د ، وحذ فى ى .

(٣) كذا فى ى .

(٤) حش ه - شركة القراض هو أن يدفع الرجل إلى رجل مالا يتجر به ، ويكون الربح بينهما على ما يتفقان عليه ، وتكون الوضيعة على رأس المال .

(٥) س - المقارض ه .

(٦) حش ه - ومنه يحبس فى كل دين ما خلا دين الولد على الوالدين أو على بعض الأجداد من قبلها ، ويحبس الأب فى نفقة الولد ، ولا تشبه النفقة الدين ، ويحبس المسلم الذى فى دينه ، والزمين للصحيح ، تمت حاشية ، حش ى - أى فيأخذ الغرماء بعد ذلك أى بعد أن يأخذ العامل أجره عمله ، ويأخذ الأجير أجرته ، ويعطى ثمن دابة وما بقى بالقسمة .

(٧) ه ، ى ، د ، زد - بأجرته .